أفادت تقارير إخبارية أن السلطات المصرية أغلقت الحسينية، التي افتتحها مؤخراً عالم الدين اللبناني علي الكوراني، المقيم في قم.

وذكرت مصادر موثوقة في القاهرة في اتصال مع "العربية" إن السلطات صادرت محتويات الحسينية من منشورات وملصقات وتسجيلات، وإنها أبلغت الموجودين فيها أن قرار الإغلاق نهائي.

وأثار افتتاح الحسينية قبل عدة أيام غضب الأزهر وفاعليات سنية اعتبرتها خطوة لنشر التشيع في مصر، فيما رأى القائمون عليها، أنها وسيلة لتعزيز التقريب بين المذاهب، على قاعدة مشتركة وهي حب أهل البيت.

وكان قد اجتمع عدد من الشيعة، بينهم نساء، في هذه الحسينية بالقاهرة، وضربوا على صدورهم ورتلوا قصائد رثاء إحياءً لذكرى مقتل عدد من أهل البيت في مناسبات اعتاد الشيعة، خصوصا في العراق وإيران وأفغانستان وباكستان ولبنان على إقامتها.

وكان الأزهر وعلماؤه وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية ووزارة الأوقاف ونقابة الأشراف استنكروا زيارة قام بها إلى مصر رجل الدين الشيعي اللبناني الشيخ علي الكوراني، وعقده ندوات دينية خاصة داخل بيوت عدد من الشيعة بالقاهرة والمحافظات، وإلقاء محاضرات عن أهل البيت بحضور شيعة مصريين.

ورفض الأزهر ونقابة السادة الأشراف هذه الزيارة، واعتبروها تبشيرا بالمذهب الشيعي، و"خطا أحمر غير مقبول

يذكر أن إدارة مسجد الحسين بالعاصمة المصرية القاهرة قامت بإغلاق "الضريح" في ذكرى وفاة الحسين في 5 ديسمبر الماضي، ومنعت نحو 1000 شيعي تجمعوا من مختلف المحافظات لإحياء ما يعرف بذكرى استشهاد الحسين في كربلاء.

ويؤكد مراقبون أن الشيعة في مصر رغم قلة أعدادهم استغلوا أجواء الحرية التي تتمتع بها البلاد بعد ثورة 25 يناير، في إظهار تلك الطقوس الشيعية التي لم يكن لها أي وجود في مصر المعروفة بأنها إحدى معاقل المسلمين السنّة في العالم، ولا يعرف للشيعة فيها أي وزن منذ أزمنة بعيدة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com